

المجلس الثالث عشر من التعليق على شرح علل الترمذي |

فضيلة الشيخ سليمان العلوان

سليمان العلوان

ما رأيت افضل من سفيان؟ فقال وفق ابن عمر وقال ابن عمر لم يرى سفيان نفسه وقال ابن عيينه هذا اللفظ لم يره عند الله وقال عمر. نعم لم يرى سفيان سفيان مثل نفسه - [00:00:00](#)

ايش هذا من تزكية النفس ولا من مدحها؟ ولكن هذا من باب وضع الحق موضعه يقبل على نفسه بما هو فيه وقت الحاجة الى ذلك. لا يسمى هذا مدحا لكن استكثار ان هذا مذموم عند العلماء - [00:00:19](#)

كما قال الشاعر ودعوة المرء تدفن نور بهجته هذا بحق فكيف المدعي زلة؟ نعم وقال ابن عيينه ما رأيت وقال ابن عبد الرزاق سمعت سفيان يقول ما استودعت قلبي شيئا قط فخانني - [00:00:44](#)

وقالت موسى وكان شعبة يقول سفيان احفظ مني. واذا خالفني في حديث فالحديث حديثه. وقال يحيى ابن سعيد ما رأيت احدا احفظ من سفيان ثم شعبة ثم شعبة ثم حشيم - [00:01:04](#)

حسين من اقران اه شعبة لما اراد ان يطلب العلم جميعا وان يرحل ذهب الى الكوفة للرقى باسحاق السبيعي وكان شابان كان جعبة وكان شابين يتنافسان على العلم ويتغيران عليك - [00:01:20](#)

وكان يقصدان باسحاق السبيعي يتمكن منهم شعبة واخذ عنه ما تيسر وكان يجالس وهو لا يعرفه. شعبة من هذا قال هذا الشاعر السبيع حتى ينفرد بالرواية دونه الطريق والتقوا ببعض اهل الحديث - [00:01:58](#)

يقول حدثنا ابو اسحاق السبيعي فغمز هزيل قال لي انا لقيتها يعني هو الشاعر الصديق. فسكتوا جيب فذهب الى مكة اصادف انذاك الامام الزوهري قد اعتمر وسمع به شيء ولم يسمع به شعبة. فجلس اشعيب يذهب اليه دون ان يعلم فعله - [00:02:31](#)

ذات يوم عنده. كم من هذا؟ قال هذا شرطي من شروط بني امية. فمضى فلما كان جتني الطريق في شي محدد يحددنا الزوري قال اين لقيته؟ قال هو الشرطي. قال ارني ما سمعت فاراه ما سمع. مئة حديث - [00:02:54](#)

مزقها كلها قال محمد الخامس محفوظة اصلا ويعلم انها محفوظة وشيء من يحفظ عباد الله قصدي انه تنافس فعلا كل واحد يجد ما عند الآخر لكن يدري ينفرد عن اقرانه. نعم. وطبعاً ليس مرحلة كمال هذا لكن مرحلة شباب صغار - [00:03:14](#)

كل واحد جميعا ورجع جميعا. لكن كل واحد من طبيعة الشخص يحبه ينفرد عن الآخر. يتميز عن الآخر منحهم للعلم حبهم نشراء العلم. نعم. فقال محمد ابن خلا سمعت سعيد ابن سعيد. وذكر شعبة وسفيان فقالت - [00:03:39](#)

سفيان لانه يدعو الى كتاب. وقال ابن عيينه ما من عراق احد يحفظ الحديث الا سفيان. وقال ابو داود شعبة ما حدثني احد من عن شيخ الا واذا سأته الا واذا سأته يعني ذلك الشيخ يعني بخلاف ما حدث به - [00:03:59](#)

ما خلا سفيان فانه لم يحدثني عن شيخ الا واذا سأته وجدته كما فعل ما قال يعطي يحسن وضع الكلام فلا هو الذي يبالغ في رفع الرجال ولها هو الذي يفرط في دم الرجال - [00:04:18](#)

فلا يحدث عن شيخ انه يقول اجدوا كما هو اتمنى من الصفات ايضا نتحدث بالحديث تسأل عنه بعد فترة كما هو لا يتغير حفظه في ذلك وقال احمد سفيان احفظ للاسناد واسماء الرجال. من شعبة وقال اسحاق ابن هانئ قلت - [00:04:36](#)

احمد ان اختلف الصبيان شعبان في الحديث والقول قول من؟ قال سفيان اقل خطأ سفيان. سفيان اقل خطأ. ويقول سفيان احد.

وقال الثوري اعلم بحديث الكوفيين ومشايخهم من الاعماش على خلق الله - 00:04:57

شعبة يقول هذا ليس في الدنيا مثله. ولا نحن سفيان نقول ليس في الدنيا مثله وهكذا ائمة كبار حفظ الله الدين بهم رحمهم الله رحمة واسعة. وقال علم الناس انما عن شعبة وسفيان وزائدة - 00:05:19

هؤلاء الناس يعلموا بالحديث من غيرهم. نتكلم عنه ان شاء الله هو زهير بن معاوية الامام الثقف تم اوثق الناس لكل المشايخ التي اسحاق السبيعي قد اخذ عنه باخره وقال معاوية ابن عمرو عن زائدتان كنا كنا نأتي الاعمى فنوي فيحدثنا - 00:05:37

فيكثر ويناتي سفيان الثوري له تلك الاحاديث. فيقول ليس هذا من حديث الاعمش سنقول هو حدثنا به ساعة فيقول اذهبوا اذهبوا فقولوا ان شئتم فلاتي الاعمش لنخبروا بذلك ثم فيقول صدق سفيان ليس هذا من حديثنا - 00:06:03

الاشكال وهم نعم قد يخطئ نعم حتى سفيان اخذ عليه اشياء لكن نجد نعرف هذا ترجمة غيره العلاج في الطبقات هو امام اهل العراق واتقن واتقن اصحاب ابي سفيان ابي اسحاق وهو احفظ من شعبان - 00:06:22

واذا اختلف وهكذا ما كان اذا اختلفا كما تقدم عندنا قول ابو داود وغيره ان شعبة سفيان يقدم على اه شعبة شعبة نفسه يقول اذا اقتربت انا وسفيان في القول قول سفيان. اذا واذا اختلفت شعبة الثوري - 00:06:56

وقال ابو زرعة كانت ثوري احفظ من شعبة في اسناد الحديث ومثنته وقال ابو داود ليس يختلف ليس يختلف سفيان وشعبة في شيء الا الا يظهر به سفيان. لو يظفر الا ويظفر به سفيان - 00:07:20

وخالفه في اكثر من خمسين حديثا القول فيها قول سفيان. نعم. قال وبلغني عن يحيى ابن معين انه قال ما خالف احد سفيان في شيء الا كان قول قول سفيان قول - 00:07:35

الا كان القول قول ابو سفيان مطلق يعني دائما يقدم سفيان في شعبان في شعبة صحيحة في غيره لا لا ننظر فيه تمر ان شاء الله مراحل في مقارنة وسفيان نعم. قدم سفيان عن الكعبة اذا اختلفوا - 00:07:50

وقال ابن خالد ما ادرك الناس واحفظ من سفيان؟ قال له الشاي ذهبت مع سفيان الى هشام فجعل سفيان يسأل هشام وهشام يحدثه حتى اذا فرغ قال له سفيان اعيدها عليك فعادى عليك - 00:08:06

قال ثم قال هشام لاصحاب الحديث احفظوا كما حدث صاحبكم. قالوا لا نستطيع ان نحفظ كما يحفظ كما حفظت. وذكر العدري عن بعض قال قدم علينا سالم افطس فاتيته ومعي قرطاس فيه مئة مئة حديث - 00:08:24

سألت عنها فحدثني بها ابو سفيان يجمع فلما قال لسفيان ارني قرطاسك فاعطيته اياه فخرقه فرجعت الى منزلي فاستلقيت على قفايا فحفظت منها تسعة سبعة وتسعين حديثا. وذهبت وذهبت عني ثلاثة. قال وحفظها وحفظها سفيان كلها - 00:08:42

ايه ما تذهب ويعلمون الذهاب ما تذهب موجودة عند العصر موجود عند غيره يفعل هذا اللي ضاع فيها واللي ذكرها فيها او لاسباب اخرى او يربها النواحي حافظها ان شاء الله عندنا حكايات كثيرة يمر بنا ان شاء الله - 00:09:01

ان يخلق كلها فيغضب يقول عيدها عليه فيعيدها. البخاري رحمة تعالى آآ كان في مجمع كانوا يكتبون وهو ما يكتب وبعدها كمان يلحقون بالمملي. واذا فرغوا املى عليهم كل ما سمع البخاري. من حفظه وهؤلاء يكتبون ولا يستطيعون - 00:09:25

كان سفيان ممرورا لا يخالطه شيء من البلغة عشان يدعو الله جل وعلا يبرزه الحافظ الجيدة النافعة الانسان يمنع من الحفظ بسبب ذنب وقد يمنع رحمته من الله به يكون عنده حفظ قوي يصيبه اعجاب. فيحبط عمله. قال الله يمنعي سبب. اسأل الله مع الحب

الاخلاص - 00:09:46

حتى ينفعه الله جل وعلا بذلك. والحفظ والاخلاص ما ينفع كان سفيان ممرورا لا يخالطه شيء من البلغم. حتى كان يخاف عليه وكان لا ايه. نعم. وايضا هو سفيان كان شديد القوم كان يدعو الله يقول اللهم اذهب عني خوفا - 00:10:10

والامام احمد ايضا عنده شيء من هذا كان يدعو الله ان الله يخفف عنه الخوف شيخ الاسلام يقول يكفي من الخوف. ما يعجز عن المعصية. ما يروى عن سفيان في بعض التشديدات ينظر فيها كلام الآخرين. ان تخرج على الاطلاق لان اخوك قد غلب عليك. نعم -

00:10:31

وكان لا يسمع شيئا الا حفظه وقال يحيى ابن سعيد سفيان فوق كل شيء وفوق مالك في كل شيء وعن ابن مبارك قال لا اعلم على وجه الارض اعلم من سفيان وعنه قال ما رأيت احدا خيرا من سفيان وعن ابن عيينة قال ما رأيت رجلا اعلم بالحلال - [00:10:54](#) من سفيان. وقال سفيان وقال زائدة. سفيان واعلم الناس في انفسنا وكان وكان يرى انه سيد المسلمين من ازهد عباد الله واحبهم لمفارقة الحياة لكن لما حضرت الوفاة جزع. فهذا يؤكد قول ابن تيمية لسان الحال غير لسان المقال - [00:11:12](#) قال واحمد قال ابن عيينة لن ترى عين لا ترى بعينيك مثل سفيان حتى يتحدث قال احمد هو كما قال. قال احمد ما يتقدم سفيان هل في احد ثم قال اعتزم الامام الامام سفيان الثوري. قال عبدالرحمن بن حكيم بن بشير بن بشير ما سمعت بعض التابعين بمثل سفيان وقال مثني - [00:11:36](#) الصباح ابن الصباح سفيان عالم امتي وادعابها وفضائله كثيرة جدا وهي وهي مذكورة في كتب في كتب كثيرا من تصارييف العلماء وافراد ابو الفرج ابن الجوزي مناقبه في مجلد قال علي ابن مدين لا اعلم سفيان صحة في شيء قط الا في اسم - [00:12:00](#) كان يقول حثينة سفيان هذا غير مقبول وموجودة ممكن موجود لكن ينقل عنهم جماعة من العلماء الذين كان متوفر في وقته لكن في ترجمة واسعة وحافلة في سير اعلام النبلاء - [00:12:20](#) ننصح كل طالب علم بكتاب سير اعلام النبلاء المضغوط يباع بثلاثة مجلدات بعض طبيعتنا اربعة مجلدات في طبع باربعة مجلدات في الحقيقة ليست مضبوطة. حرف كبير. بمطبوع باربعة مجلدات جيدة وفيها طبعا مشهورة باربعة وعشرين مجلدا - [00:12:42](#) ومهمة لطالب العلم يتعرف على سير العلماء وعلى تراجمهم حتى يرتبط شأنه بشأن هذي السيارة تذكر الغافل تزايد في الدنيا ترغب في العلم تراغب في الحفاظ تطلعك على مآثر السلف. وعلى علومهم وعلى احوالهم وعلى سلوكهم - [00:13:06](#) وعلى شدة عملهم سلف عنك الاعجاب ترى هؤلاء الائمة ترى لا ترى ولا قائمين صائمين ذاكرين لله. والواحد منهم يخاف على نفسه. مسك الواحد من ابناء العصر. الذي ربما انه لا يؤدي الى الفرائض. ومع - [00:13:28](#) كان يقول حفيينا يعني ان الصواب جفين بالجيم ومنهم من - [00:13:47](#)